

عجائب الإصلاح في الأرض في سورة البقرة | خواطر حول سورة البقرة [160]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الخاطرة السادسة من خواطر اه قصة ادم في سورة البقرة. الخاطرة الخامسة الخاطرة الماضية تكلمنا عن الافساد في الارض ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن الكريم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ده تعليق - 00:00:00

الملائكة على نزول ادم عليه السلام او خلق ادم من الاساس سم نزوله الى الارض ذكرنا ان سورة البقرة اكثر سورة تكلمت على الافساد في الارض ونهى ربنا سبحانه وتعالى عن الفساد ومدح امة الاسلام انها تمنع الفساد - 00:00:20

طيب هنلاقي معنى ثاني سبحانه الله غريب جدا وعجيبة من عجائب سورة البقرة ان عكس ان الفساد ايه عكس فداء الاصلاح نجد ان سورة البقرة تكرر فيها لفظ الاصلاح سبع مرات - 00:00:39

لفظ الاصلاح بمشتقاته. جاء في القرآن الكريم اربعين مرة ففسورة البقرة جاي سبع مرات ده يدينا نسبة اد ايه؟ نسبة تمتناشر في المية من آآ مرات ذكر الاصلاح في القرآن الكريم كله. وخلي بالك لما اتكلمنا عن الاساس في الارض - 00:00:57

قلنا ان لفظ الافساد في الارض جه خمسين مرة منهم تسع مرات سورة البقرة يعني تمتناشر في المية برضو يعني سورة البقرة تمتناشر في المية من مرات الافساد في الارض. جاية فيها - 00:01:19

وتمتناشر في المية من المرات ذكر الاصلاح في الارض جاية فيها برضو وفي المحاليتين دي اكثر صورة بتتكلم عن الافساد. واكثر صورة بتتكلم عن الاصلاح. ما تقوليش ان الكلام ده كله صدفة - 00:01:30

الكلام ده كله في اعجاز زاهر في القرآن الكريم وانت عمرك ما هتنتهي من ابواب الاعجاز. كل ما تقرأ كل ما تلاقي اكثر كل اما تتدبر كل ما يعطيك القرآن من معجزات ما يزيد اليقين في قلبك ان هذا من عند الله عز وجل - 00:01:44

الاصلاح في صورة البقرة سبع مرات يتكلم على موضوع الاصلاح في السورة مين اللي كانوا يفسدوا في الارض والعموديين الرئيسيين لسورة البقرة زي ما قلنا قبل كده اكثر من مرة قلنا ان في عمود رئيسي بيتكلم على بني اسرائيل وعمود اخر بيتكلم على - 00:02:03

امة الاسلام وبيتكلم على افات بني اسرائيل مشاكل بني اسرائيل التي من اجلها عزلها الله عز وجل عن قيادة العالمين ومزايا امة الاسلام والتي من اجلها اعطاها الله عز وجل قيادة امة العالمين واجعلها خير امة اخرجت للناس وحملها الراية وجعل شرع القرآن اخر - 00:02:20

الشرائع والاسلام اخر الشرائع. والى يوم القيامة خلاص خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم واخر الشرائع الاسلام فمزايا امة الاسلام هي عكس المفاسد التي احداثها بنو اسرائيل من مفاسد بني اسرائيل التي تكلمت عنها السورة كتمان الحق كتمان الايات - 00:02:40

والافساد في الارض نتيجة كتمان هذه الايات وعدم التبيين للناس. قال ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين - 00:03:04

وايه واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. الذين يكتمون كانوا آآ بني اسرائيل. التوبة من الله عز وجل عليها لا تكون بمجرد الاقلاع عن الذنب ولكن لابد ان يصلحوا في الارض. الا الذين تابوا - 00:03:19

واصلحوا وبيّنوا. ولابد ان يبين للناس ما كتّمه عنهم. لان دوره ما كنش مجرد عبادة الله عز وجل. ده دوره انه يعبد الله ويعبد الناس لرب العالمين سبحانه وتعالى يشرح للناس ما اتاه الله عز وجل من فضيلة من نعم هو اعطاهم الكتاب اعطاهم علم ليس عند الناس - [00:03:39](#)

دورك انك انت تأخذ هذا العلم الى غيرك. بلغه عني ولو اية. هم عملوا العكس. كتّموا هذا العلم. وكتّمنا هذا العلم ادى الى الفساد في الارض فلكي اصلح في الارض لابد ان اظهر هذا العلم واعلم الناس وابين للناس فعندها يحدث الاصلاح - [00:03:59](#)
في الارض ولما ربنا سبحانه وتعالى في نفس السورة في سورة البقرة تكلم عن الامة الاسلامية بعكس هذا المنظور تماما. يعني احنا قلنا منظور بني اسرائيل يكتّمون العلم وبالتالي يحدس الفساد ولا يصلحون في الارض وعشان يتوبوا لازم يبينوا العلم للناس ويصلحوا في الارض هو ده دورهم مفروض. لما اتكلم عن امة - [00:04:19](#)

اسلام قال ولا تجعلوا الله عرضة لايامنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس شوف اما شف مهمة الامة الاسلامية ولا تجعلوا الله عرضة لايامنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. مهمة الاصلاح بين - [00:04:41](#)
ناس مهمة ان انت تجعل الاجواء امنة وهادئة في العالم كله ويتكلم على الناس لا يتكلم على المسلمين فقط لفز عام جدا وتصلحه بين الناس. الاولى الا تجعل الله عرضة ليمينك. زي ما قال ولا تجعلوا الله عرضة - [00:05:01](#)

يقول لك انت تصور ان انت لو حلفت بالله عز وجل وهذا الحلفان على شئ يودي الى الفساد في الارض. او يؤدي الى الصراع بين الناس كفر عن يمينك بالله عز وجل واثت الذي هو خير. افعل الاصلاح. يعني تخيل ان ان انت لو - [00:05:21](#)
اقسمت بالله العظيم سبحانه وتعالى على شئ وكان في هذا الشئ الذي اقسمت عليه فساد في الارض؟ لا. قضية الاصلاح في الارض مقدمة فتكفر عن يمينك بالله عز وجل وتأتي الذي هو خير. الحديث طبعا الكلام ده في الموضوع ده متكرر في اكثر من حديث منها - [00:05:41](#)

حديث عبدالرحمن بن سمرة وده صحيح البخاري جزء من الحديث يقول ايه؟ يقول الرسول عليه الصلاة والسلام واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير. دي قيمة الاصلاح ثمة الاسلام - [00:06:01](#)
واخر السورة ربنا سبحانه وتعالى بيجمع كل القصة اللي اتكلمنا عليها في الخاطرتين الخاطرة اللي احنا فيها والخاطرة السابقة خاطرة الفساد في الارض اللي تكلمنا عليها في خاطرة الماضية وخاطرة الاصلاح في الارض اللي اتكلمنا عليها في هذه المرة يقول ايه سبحانه وتعالى والله يعلم المفسد من - [00:06:21](#)

تصلح ده برضو في نفس الصورة بيجمع القضيتين في اية واحدة والله يعلم المفسد من المصلح لن يمر الفساد دون عقاب من الله من رب العالمين سبحانه وتعالى. ولن يفعل الاصلاح دون مكافأة. والله عز وجل يعلم. فهذا التنبيه وتحذير وتوضيح - [00:06:41](#)
يحلل رؤية لعامة المسلمين ولعامة البشر اجمعين لدور القرآن الكريم ولدور الشريعة الاسلامية ودور هذه الامة العظيم امة الاسلام في الارض. الشاهد برضو كختام لهذه الخاطرة الشاهد ان سورة البقرة نزلت على مدار سنوات عديدة ومع ذلك الجو العام بتاعها - [00:07:01](#)

والخط الواحد الواضح من اولها لآخرها متناسق بشكل لا يفعله الا الله عز وجل. ثبات الكلام على الاصلاح في السورة من اولها لآخرها وثبات الكلام على الفساد في السورة من من اولها لآخرها مع انها نزلت في ظروف مختلفة وفي احداث معينة وعلى مدار السنوات - [00:07:21](#)

عشرة كاملة هذا شئ فعلا لا يفعله الا الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:41](#)